

تفسير البحر المحيط

@ 386 1 ({ سورة * ءال * عمّران }) 1 .

{ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ } .

2 ({ الم * اللّٰه * لا إله إلا هو * الحى * القيّوم * نزل * علىك * الكتاب * بالحق * مُصدّقاً * لما * بين * يديّ *هـ * وأنزل * التّوراة * والإنجيل * من قبل * هُدًى * للنّاس * وأنزل * الفُرْقان * إنّ * السّدين * كفّروا * بآيات * اللّٰه * لهم * عذاب * شديد * واللّٰه * عزيز * ذو انتقام * إنّ * اللّٰه * لا * يخفى * علىه * شيء * في * الاس * رضى * ولا * فى * السّماء * هو * السّدى * يَصَوِّرُكُمْ * فى * الاس * رحام * كيّف * يشاء * لا * إله إلا هو * العزيز * الحكيم * هو * السّدى * أنزل * علىك * الكتاب * منه * آيات * مُحْكَمَات * هنّ * أمّ * الكتاب * وأُخْرُ مُتَشَابِهَات * فَأَمَّا * السّدين * فى * قُلُوبِهِمْ * زَيْغٌ * فَيَتَّبِعُونَ * مَا * تَشَابَهَ * مِنْهُ * ابْتِغَاءَ * الْفِتْنَةِ * وَابْتِغَاءَ * تَأْوِيلِهِ * وَمَا * يَعْلَمُ * تَأْوِيلَهُ * إِلَّا * اللّٰه * وَالرَّاسِخُونَ * فى * الْعِلْمِ * يَقُولُونَ * آمَنَّا * بِهِ * كُلٌّ * مِنْ * عِنْدِ رَبِّنَا * وَمَا * يَذَّكَّرُ * إِلَّا * أُولُوْا * الْأَلْبَابِ * رَبَّنَا * لَا تُزِغْ * قُلُوبَنَا * بَعْدَ إِذْ * هَدَيْتَنَا * وَهَبْ * لَنَا * مِنْ * لَّدُنْكَ * رَحْمَةً * إِنَّكَ * أَنْتَ * الْوَهَّابُ * رَبَّنَا * إِنَّكَ * جَامِعُ * النَّاسِ * لِيَوْمٍ * لَّا * رَيْبَ * فِيهِ * إِنَّ * اللّٰهَ * لَا * يُخْلِفُ * الْمِيعَادَ * إنّ * السّدين * كفّروا * لَنْ * تُغْنِيَّ * عَنْهُمْ * أَمْوَالُهُمْ * وَلَا * أَوْلَادُهُمْ * مِنَ * اللّٰهِ * شَيْئاً * وَأُولَئِكَ * هُمْ * وَقُودُ * النَّارِ * كَذَّابُونَ * وَالسّدين * مِنْ * قَبْلِهِمْ * كَذَّابُونَ * بآياتِنَا * فَأَخَذَهُمُ * اللّٰهُ * بِذُنُوبِهِمْ * وَاللّٰهُ * شَدِيدُ * الْعِقَابِ }) 2 .

التوراة : اسم عبراني ، وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها وذلك بعد تقرير النحاة أن الأسماء الأعجمية لا يدخلها اشتقاق ، وأنها لا توزن ، يعنون اشتقاقاً عربياً . فأما اشتقاق : التوراة ، ففيه قولان : أحدهما : إنها من : ورى الزند يري ، إذا قدح وظهر منه النار ، فكأن التوراة ضياء من الظلال ، وهذا الاشتقاق قول الجمهور . وذهب أبو فيد مؤرج السدوسي إلى أنها مشتقة من : ورّى ، كما روي أنه صلى الله عليه وسلم (كان إذا أراد سفراً ورى بغيره ، لأن أكثر التوراة تلويح